

أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طلبة الجامعة ودافعية التعلم لديهم مقارنة بالطريقة الاعتيادية

د. محمود أحمد حميدات

أستاذ مشارك في المناهج وتكنولوجيا التعليم
قسم العلوم التربوية/ كلية الأميرة عالية الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طلبة الجامعة

ودافعية التعلم لديهم مقارنة بالطريقة الاعتيادية

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٦/٢٦

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٥/٨/٢

د. محمود أحمد حميدات*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طلبة الجامعة ودافعية التعلم لديهم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المختلط لجمع البيانات، حيث تم استخدام منهج البحث شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الضابطة وقياس قبلي وبعدي، كما استخدم منهج البحث الوصفي المعتمد على الاستبانة للإجابة عن السؤال المتعلق بالدافعية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية، وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة من خلال منصة Moodle على تحصيل الطلبة ودافعية التعلم لديهم مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية، في ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بضرورة تفعيل استراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة Moodle في التدريس الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الصف المقلوب، المنصة التعليمية Moodle، التحصيل، الدافعية.

The Effect of Using the Flipped Classroom Using the Moodle Platform on University Students' Achievement and Learning Motivation Compared to the Traditional Method

Dr. Mahmoud Ahmad Humaidat

Abstract

The study aimed to explore the impact of using the flipped classroom by Moodle platform on university students' achievement and learning motivation compared to the traditional teaching method. To achieve the study's objectives, a mixed-method approach was used to collect data. A quasi-experimental, test-based research approach was used Control group design with pre and posttest, while a descriptive, questionnaire-based research approach was used to answer the question related to motivation. The study sample consisted of (60) female students from Al-Balqa' Applied University. The results indicated a positive impact of using the flipped classroom strategy through the Moodle platform on students' achievement and learning motivation compared to the traditional teaching method. In light of the study results, the researcher recommended the necessity of activating the flipped classroom strategy using the Moodle platform in university teaching.

Keywords: flipped classroom, Moodle platform, achievement, motivation.

◆ استاذ مشارك في المناهج وتكنولوجيا التعليم- قسم العلوم التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

Orcid No: <https://orcid.org/0000-0002-0788-2937>

Email: mhumaidat@bau.edu.jo

*Corresponding Author: Mahmoud Ahmad Humaidat

مقدمة :

تعد العملية التعليمية من أكثر الأنشطة الحياتية تأثراً بالتطورات التي تحدث للمجتمع الإنساني في المجالات كافة، حيث تعتبر الحاضنة الرئيسية لهذه التغيرات والتطورات، كما أنه يمكنها صناعة التطور وقيادته ودفعه إلى مزيد من التطور، ولا شك أن التقدم التكنولوجي في علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساهم بشكل واضح في عملية التعلم، كما فرضت التطورات التكنولوجية الحديثة واقعاً جديداً على العملية التعليمية في جميع مكوناتها وعملياتها؛ نظراً لقدرتها على التغلب على كثير من مشكلاتها، وتوفير بدائل ووسائل من شأنها توفير التعليم بكفاءة عالية لغالبية فئات المجتمع، ومراعاة مختلف ظروف المتعلمين ومستوياتهم الأكاديمية، وتباين ظروفهم الشخصية، وتباين مواقعهم الجغرافية. وقد أشارت عديد من الدراسات (البقمي، ٢٠٢٥؛ Hassan 2020 ؛ القحطاني، ٢٠١٨؛ السريجي، ٢٠١٥) إلى أهمية استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة في تغيير أدوار المعلم بحيث أصبح مرشداً وموجهاً، إضافة إلى تغيير أدوار المتعلم بحيث أصبح مشاركاً إيجابياً في اكتساب الخبرات التعليمية والبحث عنها واستثمار قدراته وتوجيهها ذاتياً نحو العمل الفردي أو الجماعي المنسق تحت إشراف المعلم بحيث تكون هذه الخبرات أكثر ثباتاً في ذاكرته، مما يشير إلى زيادة تحصيله ودافعيته كما أشارت دراسة (الحمران، ٢٠١٩؛ Haleem, et.al,2022 , Karabin, et al,2022).

كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تنوع استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن أن تعمل على تنمية دافعية التعلم لدى الطلبة وزيادة التحصيل لديهم كالصفوف الافتراضية والتعليم المبرمج والتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج (الدوس، ٢٠١٩)، وقد أكدت عديد من الدراسات أن استراتيجيات الصف المقلوب لها أثر على زيادة تحصيل الطلبة ودافعية التعلم لديهم (الزهراني، ٢٠١٥؛ Jdaitawi,2019 Sirakaya & Ozdemir,2018) ومع انتشار استخدام التكنولوجيا في التعليم في الفترة الأخيرة وخصوصاً بعد جائحة كورونا وتزايد الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والرقمي زاد الاهتمام بالمنصات التعليمية الإلكترونية التي لاقت انتشاراً واسعاً لدى المؤسسات التعليمية على مستوى التعلم العام أو التعليم العالي (حجاج، ٢٠٢٢).

تعد منصة Moodle من أكثر المنصات انتشاراً واستخداماً في الميدان التعليمي نظراً لكونها مجانية وعملية وسهلة الاستخدام حيث أسهمت في إحداث تغييرات واضحة في أنماط التعليم التقليدية التي تعتمد على المعلم والزمان والمكان المحددين فحولته إلى تعليم افتراضي متاح للطلبة دون التقيد بزمان ومكان محدد، وأصبح المتعلم أكثر اعتماداً على ذاته وأكثر نشاطاً وإيجابية في عملية التعلم (كويحل و سناطور، ٢٠٢١)، وهي إحدى المنصات مفتوحة المصدر الأكثر شيوعاً واستخداماً في مؤسسات التعليم العالي نظراً لكونها تتضمن العديد من الأنشطة والمصادر المتنوعة كالتواجبات الإلكترونية (Assignment) ونقل الملفات (File) والاختبارات الإلكترونية (Quiz) والروابط الإلكترونية (URL) من محرركات البحث مثل جوجل أو يوتيوب إضافة إلى الدروس المبرمجة (Lesson) والصفوف الافتراضية إضافة إلى تطبيق (H5P) الذي يعد من أبرز المصادر التي يمكن من خلالها تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب في التدريس (Gamage & Aryes & Behren,2022).

بادرت جامعة البلقاء التطبيقية منذ العقد الثاني من الألفية الثالثة باستخدام المنصة التعليمية (Moodle) لخدمة أعضاء هيئة التدريس والطلبة بشكل خاص ولخدمة الأغراض الإدارية عموماً بغرض تحسين العملية التعليمية بجميع جوانبها، والارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة والمدرسين، والتوسع في إدماج التكنولوجيا في التعليم كخطوة أساسية للتحويل من الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس إلى طرائق تدريس تعتمد التعلم النشط أساساً لها بحيث يعتمد الطلبة على أنفسهم أكثر من اعتمادهم

على المدرس، ويتيح لهم فرص التفاعل مع الخبرات بشكل أفضل من خلال تفعيل معظم حواسه في عملية التعلم وذلك استجابةً لنظريات التعلم التي أثرت في مفهوم عملية التعليم التي باتت تركز على دور المتعلم وتهيئة مواقف تعليمية تتطلب منه التفكير والابداع في حل المشكلات بالاعتماد على العمليات الذهنية من تنظيم وتنسيق ومعالجة، وتبويبها في أنماط معرفية ذات معنى، الأمر الذي يمكن أن يساهم في تحسين تحصيلهم وزيادة دافعية التعلم لديهم.

مشكلة الدراسة:

لم يعد ادماج التكنولوجيا في التعليم ترفاً أو خياراً بل أصبح أمراً حتمياً وحاجة ملحة لا يمكن تجاهلها، ولم يعد الاعتماد على طريقة تدريس واحدة يتكأ عليها المعلم في تعليم طلبته أمراً مقبولاً في ظل عالم متنامي بتسارع غير مسبوق، بما فيه من مستحدثات تكنولوجية قادرة على مواجهة عديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، حيث لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات فرصاً كبيرة لتنوع طرائق التدريس بما يساهم في تحقيق أهداف التربية المستدامة والتعلم مدى الحياة، وتنمية المهارات الحياتية كالاستقلالية والاعتماد على الذات والبحث والاستنتاج والتفكير الناقد والابداعي والقدرة على التخطيط وإدارة الذات وإدارة الوقت واتخاذ القرارات والتخطيط وحل المشكلات، كما ظهر في نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Davies & Dean & Ball, 2013؛ أبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٨؛ Torres-Martin, 2022؛ الشمراي، ٢٠٢٣)، وتجدر الإشارة إلى أن تعدد استراتيجيات التدريس الحديثة وتنوعها في العصر الحالي ساهم في توفير وسائل كثيرة للتعلم ولكن فاعلية تلك الاستراتيجيات تختلف من ظرف تعليمي إلى آخر وحسب مقتضيات الظروف ومستوى الطلبة والمحتوى الدراسي، ومن بينها الصف المقلوب القائم على نظم إدارة التعلم LMS مثل منصة "موودل"، وذلك انسجاماً مع تنفيذ قانون إدماج التكنولوجيا في التعليم العالي الذي صدر في الأردن عام ٢٠٢١، والذي يلزم الجامعات بتبني استراتيجيات التدريس الإلكتروني بكافة أشكاله، ولكوني أعمل مدرساً في جامعة البلقاء التطبيقية؛ برزت الحاجة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب باستخدام منصة (Moodle) في التدريس الجامعي، خصوصاً بعد التوسع في استخدام المنصات التعليمية بعد جائحة كورونا، ونظراً للتوسع في استخدام منصة (Moodle) في التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية وتفعيل الأنشطة فيها، وتطبيق بعض استراتيجيات التدريس التي من شأنها أن تساهم في التعلم النشط زاد من مبررات إجراء هذه الدراسة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في العبارة التالية:

توجد حاجة إلى الكشف عن أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طلبة الجامعة ودافعية التعلم لديهم مقارنةً بالطريقة الاعتيادية في مساق مقدمة في المناهج وفي ضوء صياغة المشكلة تم طرح الأسئلة الآتية:

- ١- ما أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنةً بالطريقة الاعتيادية؟
- ٢- ما أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على دافعية التعلم لدى طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنةً بالطريقة الاعتيادية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن أثر استخدام الصف المقلوب باستخدام أنشطة منصة Moodle على تحصيل طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنةً بالطريقة الاعتيادية؟

- الكشف عن أثر استخدام الصف المقلوب باستخدام أنشطة منصة Moodle على دافعية التعلم لدى طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

أهمية الدراسة:

نظراً لتزايد الاهتمام باستخدام المنصات التعليمية وتنوع الأنشطة والموارد التي توفرها وما يمكن أن تفيد في تحسين تعلم الطلبة وزيادة تحصيلهم ودافعية التعلم لديهم؛ فإن أهمية الدراسة تبرز من جانبين على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

- توجيه الانتباه إلى استخدام عديد من استراتيجيات التعلم النشط التي توفرها المنصة التعليمية (Moodle) عموماً والصفوف المقلوبة بشكل خاص
- إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة لإجراء مزيد من الدراسات حول جوانب تفعيل المنصات التعليمية وتعميق الفائدة المرجوة منها.

الأهمية التطبيقية:

- توجيه القادة التربويين إلى الاستفادة من التطبيقات والأنشطة التي توفرها المنصات التعليمية، والاستفادة منها في
- تفعيل دور المتعلم وتنويع طرائق التدريس بما يضمن تفعيل دور المتعلم بشكل أفضل.
- توجيه أنظار المسؤولين إلى الخدمات الإلكترونية التي تتيحها المنصات التعليمية للتوسع في إدماج التكنولوجيا في التعليم.

مصطلحات الدراسة:

الصف المقلوب: (Flipped classroom) هي استراتيجية تدريس تقوم على مبدأ التعلم الذاتي المسبق لمادة التعلم من قبل المتعلم قبل الحضور إلى الحصة من خلال مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة أو مواد مطبوعة أو مواد مسموعة تم توفيرها من المعلم بحيث يتم تطبيق ما تم تعلمه من أنشطة وغيرها أثناء الحصة المقررة لمادة التعلم فيكون وقت الحصة الفعلي مخصص لصقل وتثبيت المعارف والمهارات والقيم لدى المتعلم وذلك تحت إشراف المعلم (سعادة، ٢٠١٦، Green, 2015). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها عبارة عن أنشطة ودروس وواجبات ومهام يتيحها مدرس مساق مقدمة في المناهج إلى طالباته في كلية الاميرة عالية الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية على منصة مودل (Moodle) قبل إعطاء الدرس الفعلي في الغرفة الصفية.

منصة Moodle: هي إحدى المنصات التفاعلية مفتوحة المصدر والمتاحة على شبكة الانترنت وتتضمن عديد من الأنشطة مثل إنشاء المحتوى التفاعلي (H5P) الاختبارات (Quiz) والواجبات (Assignment) والدروس المبرمجة (Lesson) والصفوف الافتراضية (Teams) والدرشة (Chatting) والروابط الإلكترونية (URL) تتيج للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس توظيفها في استراتيجيات التعلم النشط ومن بينها استراتيجية الصف المقلوب والتي استخدمها الباحث في مساق مقدمة في المناهج.

مساق مقدمة في المناهج: هو أحد متطلبات البرنامج التربوي في كلية الاميرة عالية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية الأردنية، ويعد مساقاً إجبارياً لعدة من التخصصات منها برنامج تربية الطفل وبرنامج التربية الخاصة وبرنامج الاقتصاد المنزلي.

التحصيل: هي الدرجة التي تحصل عليها طالبات مساق مقدمة في المناهج في كلية الأميرة عالية الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية على الاختبار القبلي والبعدي الذي أعد لهذا الغرض

الدافعية: هي الدرجة التي تحصل عليها طالبات مساق مقدمة في المناهج في كلية الأميرة عالية الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية على مقياس دافعية التعلم الذي أعد لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بما يأتي:

الحدود البشرية: اقتصر على الطالبات المسجلات لمساق مقدمة في المناهج

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الحدود المكانيّة: تم تطبيق الدراسة على طالبات مساق مقدمة في المناهج في جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الأميرة عالية الجامعية.

الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة بالكشف على أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طلبة الجامعة ودافعية التعلم لديهم، وحسب خصائص الأدوات المستخدمة مثل منصة Moodle، والاختبار ومقياس الدافعية.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة المرتبط بها على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري:

المحور الأول: الصف المقلوب :

يعد الصف المقلوب مرادفاً للتعلم النشط وأحد استراتيجياته حيث يرى بعض الباحثين (Bibi,2022؛ El-Senousy & Alquda,2017) أن طريقة التدريس الاعتيادية ليست مناسبة لاستثمار وقت الحصة بأفضل ما يمكن وأن هناك استراتيجيات حديثة في التدريس تضمن تفاعل الطلبة وتحسن من تحصيلهم ودافعتهم للتعلم، ومن بين هذه الاستراتيجيات الصف المقلوب التي يتلقى فيها المتعلم معلومات قبل الحصة من خلال فيديوهات أو تسجيلات أو أنشطة تفاعلية، ليكتسب من خلالها كما من المعلومات، ومن ثم يأتي إلى الحصة لتطبيق ما تعلمه في الحصة المقررة وإجراء الأنشطة المناسبة ذات العلاقة بموضوع الدرس وحل المشكلات مباشرة في الحصة، وقد أشارت بعض الدراسات (إسماعيل،٢٠١٥؛ Bormann, 2016؛ الزين،٢٠١٥؛ الشلبي،٢٠١٧) إلى أهمية وفوائد استخدام الصف المقلوب منها توفير الوقت والجهد لأن تقديم الموضوع يتم في المنزل قبل الحضور إلى الغرفة الصفية، ويوفر فرص التعلم الهادف والتفاعل الإيجابي للطلبة، ويزيد من فرص التفاعل والنقاش الجماعي في الغرفة الصفية، ويسمح بالتمايز بين الطلبة، ويسهم في تنويع الخبرات ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. وعلى الرغم من أن تطبيق الصف المقلوب كان مطبقاً بشكل أو بآخر؛ إلا أنه لاقى رواجاً وانتشاراً واسعاً بعد إدماج التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي وخصوصاً بعد جائحة كورونا، حيث تطورت أشكال جديدة للتعليم كالتعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية والتعلم المدمج والتعلم عن بعد والصفوف المقلوبة وغيرها من الأشكال (Ozdamli & Asiksoy,2014; NA,2022)، وأشارت الصبحي والجندي(٢٠٢٣) أن التعلم المقلوب يعتمد على أنشطة فردية وجماعية، ولا يقتصر على الفيديوهات بل

تتنوع فيه مواد التعلم، وأنه يعتمد على نشاط المتعلم ويعمل على تحفيزه وزيادة دافعيته، وأصبح المعلم موجهاً ومصمماً مشرفاً.

الصف المقلوب باستخدام منصة Moodle):

لقد تغير نموذج التعليم عالمياً بفضل التطور الحديث للتكنولوجيا الذكية حيث ظهرت أنظمة إدارة التعلم عبر الإنترنت ومن أبرز هذه الأنظمة منصة Moodle والذي أسهم في تطوير أنماط تدريس جديدة ومتعددة تركز على المتعلم وتساعد في تعزيز بيئات تعلم تفاعلية، ويوفر إمكانية التعليم التعاوني، فهو يجمع جميع استراتيجيات وأدوات التدريس في مساحة واحدة، وبالتالي يتيح فرصة كبيرة للاستراتيجية الصف المقلوب بفضل ما توفره المنصة من أنشطة منها (Quiz, Assignment URL, H5P, Lesson) تتيح للمتعلمين الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي الجديد في المنزل قبل الذهاب إلى الحصة الصفية، ومشاهدة فيديوهات وروابط ومتابعة الواجبات وكل الأنشطة المرفقة التي أعدها أو وفرها المعلم لهم، ثم يعمقون معرفتهم في الصف من خلال تطبيق ما تعلموه، ومناقشته مع زملائهم تحت إشراف المعلم في الحصة.

وقد قام الباحث بتصميم الوحدات الدراسية في مساق مقدمة في المناهج ورفعها للطلبات في المجموعة التجريبية بشكل يتناسب مع أهداف المساق، ويستثمر جميع خصائص المنصة التعليمية (Moodle)، حيث تضمنت الأنشطة التعليمية روابط الكترونية (URL)، وفيديوهات وصور تفاعلية (H5P)، وواجبات (Assignment) وغيرها.

وأكدت بعض الدراسات مثل (Mursyidah & Hermoyo & Suwaibah, 2021, Baig & Jeong, 2017) فعالية استخدام الصف المقلوب باستخدام منصة Moodle على تحصيل الطلبة ودافعية التعلم لديهم، إذ أنه يمكن المتعلمين من التفاعل مع مادة التعلم في وقت وأي مكان، وتعزيز استقلاليتهم ودعم العمل التعاوني والفهم العميق وحل المشكلات والتفكير الإبداعي.

التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي من أفضل وسائل تحقيق الذات لدى الأفراد إضافة إلى استخدامه كأداة لتقييم الفعاليات التدريس وقياس مدى نجاح العملية التعليمية عموماً من خلال أداء الطلبة على الاختبارات المعدة لذلك، وقد عرف اللقاني والجمل (٢٠٢٣:٢٣) بأنه "استيعاب الطلبة لما مارسوه من خبرات من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض". وقد أشارت دراسة (Chapagai, 2024) الى بعض العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي منها العوامل الذاتية المرتبطة بالطالب ومنها العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية وأخرى ذات علاقة بالمعلم واستراتيجيات التدريس وأدواته، وقد أكدت دراسة كل من (ريان، ٢٠٢٣؛ عمور وعبدالرزاق وشاكي، ٢٠٢٣) على وجود دور للمنصات التعليمية الرقمية على تحصيل الطالب الجامعي، وأوصت دراسة الصرايرة والعجلوني (٢٠١٨) بتعميم تجربة استخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) في التدريس الجامعي كونها تزيد من تحصيل الطلبة.

دافعية التعلم:

الدافعية هي القدرة الكامنة لدى الفرد (داخلياً) تظهر نتيجة وجود حافز أو مثير بيئي يستثير هذه القدرة فتتحرك سلوك الكائن الحي وتحافظ على استمراره وتدفعه نحو لتحقيق أهدافه وحاجاته وتحقيق تكيف أفضل مع بيئته المحيطة، وتصنف الدوافع إلى دوافع فطرية كالجوع والعطش والتخلص من الألم والدوافع المكتسبة كالدافع نحو تحقيق الذات والنجاح وامتلاك المال والمنصب والصدقة، وتصنف إلى دوافع أولية ودوافع ثانوية ودوافع شعورية ولاشعورية. (أبو حويج، ٢٠٠٤)، وأشارت الرحو (٢٠٠٥) إلى أن

وظائف الدافعية تتمثل بالوظائف التنشيطية والوظائف التعزيزية. وتعد الدافعية للتعلم من أبرز أنواع الدافعية التي لاقت اهتماما من قبل الباحثين والتربويين وكل من له علاقة بالشأن التربوي وظهرت عديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم التي تناولت الدافعية وتأثيرها المتعلمين نظرا لأهميتها في تنشيط السلوك وتوجيهه واستمراره، ويؤكد القطامي واليوسف (٢٠١٠) على أن دافعية التعلم من أبرز العوامل المؤثرة في التحصيل والإنجاز، ويشير أبو الحاج (٢٠١٩) إلى تأثير الدافعية على التعلم سلوك المتعلمين من حيث توجيه السلوك نحو الهدف المحدد وتحديد الجهد المبذول لتحقيق الهدف وتشجيع المثابرة ومعالجة المعلومات فضلا عن وظيفتها التعزيزية.. وفيما يتعلق بدافعية التعلم من استخدام المنصات التعليمية والأدوات الإلكترونية.

ثانياً: الدراسات السابقة

أجرت جيونج (Jeong,2017) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام الصف المقلوب من خلال نظام (Moodle) على تحصيل طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعة الكورية ودافعتهم للتعلم، وقد تم استخدام المنهج المختلط الكمي من خلال الاستبانات والنوعي من خلال الملاحظة شبه المنظمة، وبلغت عينة الدراسة (٢٢) طالباً، وأظهرت النتائج أن استخدام الصف المقلوب من خلال منصة (Moodle) له نتائج فعالة على تحصيل الطلبة ودافعتهم للتعلم وأوصت بتفعيل هذه الاستراتيجية على باقي المواد الدراسية. كما هدفت دراسة الصرايرة والعجلوني (٢٠١٨) إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) والسبورة التفاعلية في تحصيل طالبات مادة برامج الأطفال المحوسبة في جامعة مؤتة باستخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار شعبتين بالطريقة القصدية إحداها ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية والثانية تجريبية درست من خلال استخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) والسبورة التفاعلية معاً، وقد أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتعميم تجربة استخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) في التدريس الجامعي كونها تزيد من تحصيل الطلبة حسب نتائج الدراسة.

أما دراسة مورسيده وهيموي وصويح (Mursyidah & Hermoyo & Suwaibah,2021) إلى تحديد أثر استخدام التعلم المقلوب عبر منصة (Moodle) على تحصيل الطلبة في الرياضيات ودافعية التعلم لديهم، وبلغت عينة الدراسة ٣٠ طالباً من طلبة قسم الرياضيات في جامعة محمدية سورابايا في اندونيسيا، وتم استخدام الملاحظة شبه المنظمة والاختبار التحصيلي كأدوات لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التعلم المقلوب عبر منصة Moodle ساهم في تحسين تعلم الطلبة في مادة الرياضيات وزادت دافعية التعلم لديهم، وأوصت الدراسة بتعميم استخدام التعلم المقلوب عبر المنصات التعليمية.

كما أجرى جانتر و كيسوما (Gunter & Kesuma,2023) دراسة هدفت إلى استقصاء دور نظام إدارة التعلم (Moodle) على جودة التعليم في جامعة رادن إنتان الإسلامية في اندونيسيا باستخدام المنهج المسحي الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٢١) طالباً، وأظهرت النتائج أن استخدام المنصة التعليمية Moodle ساهم في تحسين جودة التعليم، وأوصت الدراسة بتعميم استخدامها في التدريس الجامعي.

وأجرت شين و شانج (Shen & Chang,2023) في جامعة تام كانج في تايوان دراسة هدفت إلى بيان اثر استخدام الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية Rain Classroom، وبلغت عينة الدراسة (١٠٢) طالباً جامعياً مسجلين في مادة تكنولوجيا التعليم، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي بحيث تم اختيار شعبتين إحداها تجريبية درست بالصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية تكونت من (٥٢) طالباً بينما درست المجموعة الضابطة (٥٠) طالباً بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت النتائج أن طلبة المجموعة التجريبية

أظهروا مستويات تعلم أعلى من طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، وأوصت الدراسة باستخدام المنصات التعليمية كونها تعمل على تعزيز التعلم العميق والتحصيل العالي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث غزارة البحث المرتبطة بموضوع المنصات التعليمية الرقمية خصوصاً بعد جائحة كورونا، ولكنها تركزت على درجة استخدام المنصة ودورها في العملية التعليمية، إلا أن الدراسة الحالية تميزت بالربط بين الصفوف المقلوبة كاستراتيجية تدريس وبين المنصة التعليمية (Moodle)؛ ونتيجة تبني التعليم الإلكتروني والمدمج في التدريس الجامعي والتوسع في استخدام المنصة التعليمية (Moodle)، وما توفره من أنشطة ومصادر، كما تميزت بوجود متغيرين مستقلين هما التحصيل الدراسي، ودافعية التعلم، في التدريس الجامعي، ومن الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية دراسة كل من (Jeong,2017 ؛ Mursyidah & Hermoyo & Suwaibah, 2021 ؛ shen & chang,2023) .

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج المختلط حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة مع القياس القبلي والبعدي، وفيه مجموعة تجريبية تناولت المادة الدراسية باستخدام الصف المقلوب عبر منصة (Moodle)، وأخرى ضابطة تلقت التدريس بالطريقة الاعتيادية، وتم إجراء قياس قبلي وبعدي لكلا المجموعتين واختبار التحصيل في المادة الدراسية للإجابة عن السؤال الأول، كما تم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانة كأداة لقياس دافعية التعلم لدى الطلبة مع استخدام الصفوف المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية (Moodle) للإجابة عن السؤال الثاني.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع الطالبات المسجلات في مساق مقدمة في المناهج في الشعبتين (١) و (٢) في قسم العلوم التربوية / كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء الأردنية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، حيث توزعت الطالبات عشوائياً في الشعبتين كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١) توزيع الطالبات في عينة الدراسة

| المجموعة | العدد | طريقة التدريس |
|-----------|-------|---|
| التجريبية | 30 | التدريس باستخدام الصفوف المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية (Moodle) |
| الضابطة | 30 | الاعتيادية (المحاضرة) |
| المجموع | 60 | |

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل: طريقة التدريس، ولها مستويين:

- التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية (المجموعة الضابطة)

- التدريس باستخدام الصف المقلوب من خلال المنصة التعليمية (Moodle) (المجموعة التجريبية)

ثانياً: المتغيرات التابعة: أداء الطالبات على اختبار التحصيل ومقياس الدافعية المعد لغرض الدراسة

تصميم الدراسة:

تم استخدام التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة مع القياس القبلي والبعدي، كما يلي:

EG: O1 O2 X O1 O2

CG: O1 O2 - O1 O2

حيث أن :

EG: المجموعة التجريبية (باستخدام الصف المقلوب)

CG: المجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة الاعتيادية)

١٠: اختبار التحصيل الدراسي (القبلي والبعدي)

٢٠: مقياس الدافعية للتعلم (القبلي والبعدي)

X: المعالجة (باستخدام الصف المقلوب)

-: الطريقة الاعتيادية

فروض البحث:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) باستخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) باستخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على زيادة دافعية طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

إجراءات الدراسة :

- قام الباحث بالاطلاع على الدراسة السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.
- تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية وأهميتها وصياغة أهدافها.
- تم تصميم أدوات الدراسة، مقياس الدافعية واختبار تحصيلي، ونماذج التطبيق على المنصة التعليمية موددل (Moodle).
- تم التأكد من صدق وثبات أدوات القياس عن طريق تطبيقهما على عينة استطلاعية.
- تم اختيار مجموعتي الدراسة بشكل قصدي بعد أن تم إجراء اختبار التكافؤ بينهما إحداهما ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وأخرى تجريبية درست باستخدام استراتيجية الصف المقلوب من خلال المنصة التعليمية موددل (Moodle).

إعداد المعالجة التجريبية:

- قام الباحث بتنفيذ الدروس المختارة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب للمجموعة التجريبية ضمن خطة مرسومة بدقة للأنشطة خارج الصف للتعلم الفردي والذاتي، وتلك التي تتم وجها لوجه F2F.
- وقام بإعداد الوحدات حسب البرنامج المخطط له وفق وصف المساق ومتطلباته، حيث تم إعداد واجبات على (Assignment) و شرائح على (H5P) وروابط على (URL) ودروس على نمط التعليم التعليم الفردي والذاتي للدروس (Lessons)؛ بحيث تقوم الطالبة بالاطلاع على المادة التعليمية

المرفوعة على المنصة قبل الحضور الى المحاضرة، ثم تم مناقشة مفردات الموضوع في المحاضرة بشكل وجها لوجه F2F.

إعداد أدوات الدراسة:

أولاً : مقياس دافعية التعلم - ملحق (١):

قام الباحث بإعداد مقياس للدافعية لطلبة مساق مقدمة في المناهج الدراسية تكون من (٢٠) فقرة، بالاعتماد على دراسات سابقة مثل دراسة (أبو طوق، ٢٠٢٤؛ ودراسة وهبة والجراح، ٢٠٢٠). صدق مقياس الدافعية:

تم التأكد من صدق مقياس الدافعية الظاهري من خلال عرضه على (٨) محكمين من أصحاب الاختصاص في المناهج وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وتم الأخذ بملاحظاتهم من حيث الحذف والإضافة وتعديل الفقرات بحيث أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق، كما تم التحقق من صدق البناء من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدارها (٢٥) طالبة من طالبات البرنامج التربوي في كلية الأميرة عالية الجامعية، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، وقد جاءت القيم موجبة وأكثر من (٠.٤٠) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) نتائج الصدق البنائي لمقياس الدافعية

| الرقم | معامل الارتباط |
|-------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|
| ١ | ٠.٥٥ | ٦ | ٠.٦٢ | ١١ | ٠.٥٤ | ١٦ | ٠.٤٩ |
| ٢ | ٠.٦٣ | ٧ | ٠.٦٧ | ١٢ | ٠.٥٨ | ١٧ | ٠.٥٦ |
| ٣ | ٠.٦١ | ٨ | ٠.٤٥ | ١٣ | ٠.٦٠ | ١٨ | ٠.٦٣ |
| ٤ | ٠.٤٩ | ٩ | ٠.٥٨ | ١٤ | ٠.٦٣ | ١٩ | ٠.٥٠ |
| ٥ | ٠.٥٢ | ١٠ | ٠.٥٩ | ١٥ | ٠.٦٥ | ٢٠ | ٠.٦٥ |

♦♦ دالّة عند مستوى (٠.٠٥ < α). ♦♦ دالّة عند مستوى (٠.٠٥ < α).

ثبات مقياس الدافعية:

للتحقق من ثبات مقياس الدافعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدارها (٢٥) طالبة من طالبات البرنامج التربوي في كلية الأميرة عالية الجامعية وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، وتم حساب ثبات للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٠.٩٢)، وتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا وقد بلغ (٠.٨٨) مما يؤكد تمتع المقياس بثبات مناسب للتطبيق، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) مؤشرات ثبات مقياس الدافعية

| معامل ثبات الإعادة (Test- Retest) | كرونيباخ الفا (Cronbach' Alpha) |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| ٠.٩٢ | ٠.٨٨ |

ثانياً: الاختبار التحصيلي- ملحق (٢):

قام الباحث بإعداد اختبار التحصيل الدراسي في وحدتي (تعريفات المنهاج وأسس بناء المنهاج)، وتم تصنيف أهداف الوجدتين وفق المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم حسب النسب الآتية المعرفة (٥٠٪) الفهم (٢٥٪) التطبيق (٢٥٪)، وتمت عملية بناء الاختبار وفق التسلسل الآتي:

- بناء فقرات الاختبار بالاعتماد على الأهداف المحددة في خطة المساق المعتمدة، وتكون في صورته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد.
- إعداد جدول مواصفات يبين توزيع الفقرات على المستويات الثلاث ونسبة كل منها بالاعتماد على تحليل المحتوى، والجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

| المحتوى | الأهداف السلوكية | | | مجموع الدرجات | الأوزان النسبية للموضوعات |
|---|------------------|-------|---------|---------------|---------------------------|
| | التذكر | الفهم | التطبيق | | |
| تعريف المصطلحات التربوية | 2 | 1 | 1 | 4 | 20% |
| التمييز بين المصطلحات التربوية | 2 | 0 | 1 | 3 | 15% |
| التمييز بين المنهاج القديم والحديث | 1 | 1 | 0 | 2 | 10% |
| عناصر المنهاج | 2 | 0 | 1 | 3 | 15% |
| الأسس الاجتماعية والعقدية لبناء المنهاج | 0 | 1 | 1 | 3 | 15% |
| الأسس الفلسفية لبناء المنهاج | 1 | 1 | 0 | 2 | 10% |
| الأسس المعرفية لبناء المنهاج | 1 | 1 | 1 | 3 | 15% |
| مجموع الأسئلة | 10 | 5 | 5 | 20 | 100% |
| مجموع الدرجات | 10 | 5 | 5 | 20 | |
| الأوزان النسبية للأهداف | 50% | 25% | 25% | 100% | |

صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي تم عرضه بصورته الأولية على (٨) محكمين متخصصين بالمنهج التدريس وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم وتم الأخذ بملاحظاتهم بحيث أصبح جاهزا للتطبيق، كما تم التحقق من الصدق البنائي بحساب معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية، وجاءت القيم موجبة وأكثر من (٠.٤٠) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لدى أسئلة الاختبار، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الصدق البنائي للاختبار التحصيلي

| الرقم | معامل الارتباط |
|-------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|
| ١ | ٠.٤٣ | ٦ | ٠.٥٢ | ١١ | ٠.٥٧ | ١٦ | ٠.٥٠ |
| ٢ | ٠.٤٧ | ٧ | ٠.٥٦ | ١٢ | ٠.٦٠ | ١٧ | ٠.٥٤ |
| ٣ | ٠.٥٧ | ٨ | ٠.٥١ | ١٣ | ٠.٥٤ | ١٨ | ٠.٥٢ |
| ٤ | ٠.٤٩ | ٩ | ٠.٤٨ | ١٤ | ٠.٤٤ | ١٩ | ٠.٤٨ |
| ٥ | ٠.٥٥ | ١٠ | ٠.٥١ | ١٥ | ٠.٤٨ | ٢٠ | ٠.٥٣ |

♦♦دالة عند مستوى (٠.٠٥). ♦♦ دالة عند مستوى (٠.٠٥).

ثبات الاختبار

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) طالبة من طالبات البرنامج التربوي في كلية الاميرة عالية الجامعية من خارج عينة الدراسة وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (٠.٨٩)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون-٢٠، وقد بلغ (٠.٨٧).

جدول (٦) مؤشرات ثبات الاختبار

| معامل ثبات الإعادة (Test- Retest) | معامل الارتباط |
|-----------------------------------|----------------|
| ٠.٨٩ | ٠.٨٧ |

نتائج تكافؤ المجموعات في القياس القبلي:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لأداء مجموعتي الدراسة في التحصيل ودافعية التعلم في القياس القبلي

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الطريقة | الاختبار القبلي |
|---------------|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------|-----------------|
| 0.093 | 3.04 | 4.66 | 11.19 | 30 | التجريبية | التحصيل الدراسي |
| | | 4.57 | 11.54 | 30 | الضابطة | |
| 0.074 | 3.45 | 12.11 | 10.01 | 30 | التجريبية | دافعية التعلم |
| | | 11.91 | 10.25 | 30 | الضابطة | |

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بسيطة في المتوسطات الحسابية في التحصيل والدافعية القبليين لكلا المجموعتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت) في التحصيل (٣.٠٤) ومستوى دلالة (٠.٠٩٣)، وكانت قيمة (ت) في دافعية التعلم (٣.٤٥) بمستوى دلالة (٠.٠٧٤)، مما يشير إلى التكافؤ القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل والدافعية.

إجراءات تطبيق تجربة الدراسة:

قام الباحث:

- بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية على المجموعتين قبل بدء التجربة.
- ثم قام بتطبيق الوحدات حسب البرنامج المخطط له وفق وصف المساق ومتطلباته، حيث تم إعداد واجبات على (Assignment) وشرائح على (H5P) وروابط على (URL) ودروس على نمط التعليم الفردي والذاتي للدروس (Lessons)؛ بحيث تقوم الطالبة بالاطلاع على المادة التعليمية المرفوعة على المنصة قبل الحضور إلى المحاضرة، ثم تم مناقشة مفردات الموضوع في المحاضرة بشكل وجها لوجه F2F، وتجدر الإشارة إلى أن محتويات المنصة تتغير كل فصل حسب البرنامج الدراسي للجامعة.
- قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الدافعية على المجموعتين بعد الانتهاء من التدريس مباشرة.
- تم تصحيح استجابات الطالبات على الاختبارات القبليّة والبعديّة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-Test) للعينات المستقلة على القياس القبلي في التحصيل، ودافعية التعلم للتأكد من تكافؤ المجموعات، والتأكد من الصدق والثبات معامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا. كما تم تطبيق تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للكشف عن أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

ويقابلة فرضية البحث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

للإجابة عن السؤال الأول والتحقق من فرضية الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي فكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (٨).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي

| متغيرات الدراسة | العدد | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدي | |
|--------------------------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| التجريبية (الصف المقلوب) | 30 | 10.80 | 2.35 | 16.08 | 1.43 |
| الضابطة (الاعتيادية) | 30 | 11.12 | 1.98 | 13.38 | 1.35 |
| | 60 | 10.96 | 2.16 | 14.73 | 1.39 |

يلاحظ من الجدول (٨) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في علامات طالبات مساق مقدمة في المناهج على اختبار التحصيل القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة التجريبية الذين درسوا من خلال طريقة الصف المقلوب باستخدام (Moodle) على اختبار التحصيل بلغ (١٠.٨٠) بانحراف معياري (٢.٣٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار التحصيل (١٦.٠٨) بانحراف معياري (١.٤٣)، وبالمقابل جاء المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل (١١.١٢) بانحراف معياري قدره (١.٩٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي لعلامات المجموعة الاعتيادية على اختبار التحصيل (١٣.٣٨) بانحراف معياري (١.٣٥)، ولاختبار فرضية الدراسة وتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم تطبيق تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للكشف عن الفروق في القياس البعدي مع مراعاة الفروق في القياس القبلي، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (٩).

الجدول (٩) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|----------------|----------------|--------------|----------------------|----------|---------------|-----------|
| التطبيق القبلي | 9.45 | 1 | 9.45 | 6.11 | 017. | 980. |
| الطريقة | 429.54 | 1 | 429.54 | 279.08 | 000* | 82. |
| الخطأ | 89.7 | 57 | 1.55 | | | |
| الكلية | 516.34 | 59 | | | | |

◆ دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يبين الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت الصف المقلوب) والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية حيث بلغت قيمة ف (٢٧٩.٠٨٨) عند درجات حرية (١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث كان الفرق لصالح طالبات المجموعة

التجريبية، كما يتضح من المتوسط الحسابي المعدل المبين في الجدول (١٠). وبالتالي تقبل فرضية البحث والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على تحصيل طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء المجموعتين على اختبار التحصيل البعدي

| الرقم | طريقة التدريس | العدد | المتوسط الحسابي المعدل | الخطأ المعياري |
|-------|--------------------------|-------|------------------------|----------------|
| 1 | التجريبية (الصف المقلوب) | 30 | 16.12 | 23. |
| 2 | الضابطة (الاعتيادية) | 30 | 11.74 | 25. |

يبين الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (١٦.١٢) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (١١.٧٤) مما يشير إلى أن استخدام طريقة الصف المقلوب باستخدام منصة Moodle أسهم في تنمية تحصيل الطالبات في مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع إيتا (η^2) للاختبار التحصيلي وبلغ (٠.٨٤) وبالتالي فإن ٨٤٪ من التباين في اختبار التحصيل بين المجموعتين يعود للمجموعة التجريبية التي استخدمت الصف المقلوب باستخدام Moodle، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الإثارة والتشويق الذي تتمتع بها طريقة الصف المقلوب التي تتيحها منصة Moodle والأنشطة المتاحة عليها مثل برنامج H5P وروابط اليوتيوب إضافة إلى خدمة (Lesson) وغيرها، حيث يمكنها تقديم المادة بالصوت والصورة وغيرها من الوسائط التي توضح وتشرح المفاهيم بشكل أفضل من المدرس، كما يمكن أن تقدم محتوى تفاعلي أو دروس مجزأة بناء على مبادئ التعليم المبرمج للعالم سكرن مما يثير حماس الطالبات، إضافة إلى الاختبارات والأسئلة المتتابعة التي تطرح عليهن، كل ذلك ساهم في تحسين تحصيل المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصرايرة والعجلوني، ٢٠١٨؛ Shen & Chang, 2023؛ Mursyidah & Hermoyo & Suwaibah, 2021)؛

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ما أثر استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على دافعية التعلم لدى طالبات مساق

مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

ويقاله فرضية البحث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على دافعية التعلم لدى طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

للإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من فرضية الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس دافعية التعلم فكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (١١).

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس دافعية التعلم القبلي والبعدي لدى طالبات مساق مقدمة في المناهج

| المتغيرات | العدد | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدي | |
|--------------------------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| التجريبية (الصف المقلوب) | 30 | 10.70 | 1.61 | 16.92 | 1.34 |
| الضابطة (الاعتيادية) | 30 | 10.21 | 1.39 | 12.14 | 1.78 |
| | 60 | 10.45 | 1.49 | 14.53 | 1.56 |

يلاحظ من الجدول (١١) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات طالبات مساق مقدمة في المناهج على مقياس دافعية التعلم القبلي والبعدي بين المجموعتين

التجريبية والضابطة ، حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة الصف المقلوب على مقياس الدافعية بلغ (١٠.٧٠) بانحراف معياري (١.٦١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية بلغ (١٦.٩٢) بانحراف معياري (١.٣٤)، وبالمقابل بلغ المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على مقياس الدافعية (١٠.٢١) بانحراف معياري قدره (١.٣٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي لعلامات المجموعة الاعتيادية على مقياس الدافعية (١٢.١٤) بانحراف معياري (١.٧٨)، ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين (ANCOVA)، حيث يسمح ذلك بمراعاة الفروق في القياس القبلي، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢) تحليل التباين لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس دافعية التعلم البعدي

| الرقم | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | حجم الأثر |
|-------|----------------|----------------|--------------|----------------------|----------|---------------|-----------|
| 1 | التطبيق القبلي | 4.45 | 1 | 4.45 | 1.78 | 187. | 029. |
| 2 | الطريقة | 551.64 | 1 | 551.64 | 229.75 | 000*. | 822. |
| 3 | الخطأ | 128.73 | 57 | 128.73 | | | |
| 4 | الكلية | 712.23 | 59 | 712.23 | | | |

◆ دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت الصف المقلوب) والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية حيث بلغت قيمة ف (٢٢٩.٧٥) عند درجات حرية (١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث كان الفرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية كما يتضح من المتوسط الحسابي المعدل المبين في الجدول (١٣). لذلك يتم قبول فرضية البحث والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) استخدام الصف المقلوب عبر منصة Moodle على زيادة دافعية طالبات مساق مقدمة في المناهج مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

الجدول (١٣): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس دافعية التعلم لدى طالبات مساق مقدمة في المناهج

| الرقم | طريقة التدريس | العدد | المتوسط الحسابي المعدل | الخطأ المعياري |
|-------|--------------------------|-------|------------------------|----------------|
| 1 | التجريبية (الصف المقلوب) | 30 | 16.84 | 34. |
| 2 | الضابطة (الاعتيادية) | 30 | 11.64 | 45. |

يبين الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (١٦.٨٤) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (١١.٦٤) مما يشير إلى أن استخدام طريقة الصف المقلوب أسهمت في تحسين دافعية التعلم لدى طالبات مساق مقدمة في المناهج، وبلغ حجم الأثر بعد حساب مربع إيتا (η^2) لمقياس الدافعية (٠.٨٦) وبالتالي فإن ٨٢٪ من التباين في الدافعية بين المجموعتين يعود لطريقة التدريس باستخدام الصف المقلوب. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة طريقة الصف المقلوب عملت على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم وعززت قدراتهن بفضل وعيهم بأهمية استخدام المنصات الالكترونية وما توفره من خدمات، كما أنها تتيح فرص التكرار وتصويب الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية باستمرار، وتنوع أساليب عرض الخبرات وحدثة استخدام الوسائط الرقمية تركيز انتباه الطالبات نحو المعلومات المهمة وزاد من دافعيتهن نحو تعلم الماد ويحسن من إدراكهن للمادة العلمية بشكل أفضل حينما تقدم المادة لهن بطريقة الصف المقلوب باستخدام منصة Moodle ، ويساعد في تثبيت الخبرة لديهن بسبب تقديم المادة بالصوت

والصورة والحركة وهذا يتفق مع دراسة (Jeong,2017) وتجدر الإشارة الى أن الأنشطة المستخدمة والروابط والاشكال والرسومات التي استخدمها الباحث بتصميم وتنظيم محتوى الدروس ساهم بشكل واضح في تحسين مستوى التعلم والدافعية للطلبة في المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة :

- في ضوء نتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحث:
- ضرورة الاستناد الى نتائج الدراسة الحالية في تعميم استخدام الصفوف المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية Moodle في جميع المساقات الجامعية.
- استخدام أنشطة ووسائل مساعدة وروابط الكترونية في التدريس لها علاقة بالمحتوى التدريسي لأثراء عملية التعلم.
- تعزيز استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام منصة Moodle لدى جميع أعضاء هيئة التدريس عن طريق توفير الأدوات والتجهيزات المناسبة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تفعيل استراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام منصة Moodle
- وضع تشريعات خاصة بتفعيل الاستراتيجية الاستراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام منصة Moodle تضمن الاستخدام الأمثل لها في التدريس الجامعي
- وضع الحوافز التشجيعية لأفضل المستخدمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسة حول مدى رضا الطلبة عن استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام منصة Moodle.
- إجراء دراسات حول الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وخاصة منصة Moodle.

المراجع

١. أبو الحاج، ع. (٢٠١٩). أثر تدريس مقرر أسس النظام السياسي في الإسلام في الدافعية للتعلم لدى طلاب الدراسات الإسلامية. *مجلة البحث العلمي*، ٢٠ (١)، ٢٨-١.
٢. أبو حويج، م. (٢٠٠٤). *المدخل إلى علم النفس التربوي*. عمان: دار اليازوري.
٣. إسماعيل، م. ح. (٢٠١٥). فعالية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٧٥)، ١٧٣-٢١٨.
٤. أمبوسعيدي، عبدالله والحوسنية، هدى. (٢٠١٨). أثر التدريس بمنحى الصف المقلوب (Flipped Classroom) في تنمية الدافعية لتعلم العلوم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، ٣٢ (٨)، ١٥٧١-١٦٠٤.
٥. حجاج، م. ع. (٢٠٢٢). توظيف تكنولوجيا التعليم لتحقيق استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٨ (١١)، ٢٣٠-٢٥٠.
٦. الحمزان، م. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل. *مجلة دراسات - العلوم التربوية*، ٤٦ (٤)، ٤٩٠-٥٠٦.
٧. الدوس، أ. (٢٠١٩). استراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بالدافعية والتحصيل لذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٨ (٢٨)، ٦٧-١١٧.
٨. الرحو، ج. (٢٠٠٥). *أساسيات في علم النفس*. الدار العربية، بيروت.
٩. ريان، أ. (٢٠٢٣). دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الكالاب الجامعي - منصة نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر جامعة ٨ ماي ١٩٤٥..
١٠. الزين، ح. (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم المقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *المجلة التربوية المتخصصة*، ٤ (١)، ١٧٢-١٨٥.
١١. سعادة، ج. (٢٠١٨). *استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية*. عمان، دار المسيرة
١٢. السويجي، ع. (٢٠١٥). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الكفاءات المهنية لدى طلاب المعلمين بشعبة الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *مجلة كلية التربية بجامعة طنطا*، ٨ (٥)، ٤٨٨-٥٢١.
١٣. الشلبي، إ. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريسي قائم استراتيجيات الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١ (١)، ٩٩-١١٨.
١٤. الصبحي، ن و الجندي، ع. (٢٠٢٣). استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في العملية التعليمية: دراسة بيلومترية ومراجعة منهجية. *المجلة العربية للنشر العلمي*. الاصدار السادس، (٥٢)، ١٤٢-١٦٥.
١٥. الصرايرة، ر و العجلوني، خ. (٢٠١٨). أثر التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) والسبورة التفاعلية في تحصيل طالبات مادة برامج الأطفال المحوسبة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٥ (٦)، ١٦٤-١٧٨.

١٦. عمور، ع وموسعي، ع وشاكي، ل. (٢٠٢٣). المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي بطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بجامعة مسلة. *مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية*، ٣(١) ٥٦-٨٣.
١٧. القحطاني، أ. (٢٠١٨). واقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى، جامعة بنها، كلية التربية. *مجلة كلية التربية*، ٢٩(١١٣) ٢٩٢-٢٦٣.
١٨. كويحل، ج و سناطور، أ. (٢٠٢١). دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد١٩ - منصة (MOODLE) بجامعة سطيف ٢ أنموذجاً. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية- الجزائر*، ١٢(١)، ٣٠-١.
١٩. اللقاني، أحمد والجمال، علي. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*. مصر: عالم الكتب.
- 20- Baig, M.I., Yadegaridehkordi, E.(2023) Flipped classroom in higher education: a systematic literature review and research challenges. *International Journal Educational Technology in High Education* 20, (61),1-26. DOI:10.1186/s41239-023-00430-5
- 21- Bibi, Afsha & Ahmed, Ashfaq & Khan, Shaista & Murad, Hina. (2022). Different Teaching-learning strategies have their advantages and disadvantages. *Journal of Xidian University*. 16(6)531- 539.DOI:10.37896/jxu16.6056
- 22- Bormann, J. (2014). *Affordances of Flipped Learning and its Effects on Student Engagement and Achievement*. Unpublished. (M.A.thesis). USA, University of Northern IOWA
- 23- Chapagai,S.(2024). Factors Affecting the Academic Achievement of the Students in Community Campuses. *KMC Journal*.6(1)241-259. DOI:10.3126/kmcj.v6i1.62344
- 24- Davies, R., Dean, D., & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course. *Educational Teaching Research Development journal* , 61(4), 563-580.
- 25- El-Senousy, H. & Alquda, J. (2017). The effect of Flipped Classroom Strategy using Blackboard Mash-Up Tools in enhancing achievement and Self-Regulated Learning skills of university students. *World Journal on Educational Technology: Current Issues*. 9(3), 144-157
- 26- Jdaitawi, M. (2019). The Effect of Flipped Classroom Strategy on Students Learning Outcomes. *International Journal of Instruction*, 12(3) 665-680. DOI:10.29333/iji.2019.12340a

- 27- Jeong. K.(2017). The use of Moodle to enrich flipped learning for english as a foreign language education. *Journal of Theoretical and Applied Information Technology* 95(18),4845-4852.
- 28- Haleem, A. Javid, M. Qadri , M. Suman , R.(2022). Understanding the role of digital technologies in education: A review. *Sustainable Operations and Computers* 3 (2022) 275–285.
- 29- Hssan, M. Mirza,T.(2022). Impact of ICT in changing the role of a Teacher: *An Overview. Gedrag & Organisatie Review*. DOI: 10.37896/GOR33.03/440
- 30- Green, T. (2015). Flipped classrooms: an agenda for innovative marketing education in the digital era. *Marketing Education Review*, 25(3), 179-191
- 31- Gunter, K. & Kesuma,C.(2023). Moodle E-learning to Improve Motivation and Learning Activities at Green Campus. *Journal of Education Technology*.7(1). 12-24.
DOI: 10.23887/jet.v7i1.541 25
- 32- Mursyidah, H. & Hermoyo, R. & Suwaibah, D . (2021). Does flipped learning method via MOODLE can improve outcomes and motivation of discrete mathematics learning during COVID-19 pandemic?. *Journal of Physics .Conference Series*. 1720
DOI:10.1088/1742-6596/1720/1/012007
- 33- Na Li.(2022). *How Technology Promotes Educational Change: Studies of Virtual Learning Environment in Higher Education*. (Thesis for: Ph.D.). Xi'an Jiaotong-Liverpool University. DOI:10.13140/RG.2.2.20426.24006
- 34- Ozdamli, F & Aşıksoy, G. (2016). Flipped Classroom Approach. *World Journal on Educational Technology*. 8(2),98-105. DOI:10.18844/wjet.v8i2.640
- 35- Shen, Dandan & Chang, Chiungsui. (2023). Implementation of the flipped classroom approach for promoting college students' deeper learning. *Educational technology research and development Journal*. DOI:10.1007/s11423-023-10186-4
- 36- Torres-Martín, César & Acal, C. & El Homrani Maknuzi, Mohammed & Mingorance Estrada, Ángel. (2022). Implementation of the flipped classroom and its longitudinal impact on improving academic performance. *Educational technology research and development Journal*. 70(2). DOI:10.1007/s11423-022-10095-y

ملاحق الدراسة

ملحق (١)

مقياس دافعية التعلم

| الرقم | الفقرة | أوافق بشده | أوافق | متردد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|---|------------|-------|-------|----------|---------------|
| ١ | أشعر بالسعادة عندما أدرس من خلال الصف المقلوب | | | | | |
| ٢ | يندر أن يهتم والدي بعلماتي المدرسية. | | | | | |
| ٣ | أفضل العمل المدرسي ضمن مع زملائي على أن أقوم به منفردا. | | | | | |
| ٤ | اهتمامي بالمواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حوتي. | | | | | |
| ٥ | استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلّمها في المدرسة. | | | | | |
| ٦ | لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة. | | | | | |
| ٧ | أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج. | | | | | |
| ٨ | أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة. | | | | | |
| ٩ | يصغي إلى والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية. | | | | | |
| ١٠ | يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته. | | | | | |
| ١١ | أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة. | | | | | |
| ١٢ | أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة. | | | | | |
| ١٣ | أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية. | | | | | |
| ١٤ | لا استحسن إنزال العقوبات على الطلبة بغض النظر عن الأسباب. | | | | | |
| ١٥ | يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة. | | | | | |
| ١٦ | أشعر بأن بعض الزملاء هم سبب المشاكل التي أتعرض لها. | | | | | |
| ١٧ | أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع زملائي. | | | | | |
| ١٨ | أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية. | | | | | |
| ١٩ | أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية. | | | | | |
| ٢٠ | أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير. | | | | | |
| ٢١ | أفضل أن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر. | | | | | |
| ٢٢ | أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة. | | | | | |
| ٢٣ | يسعدني أن تعطي المكافآت للطلبة بمقدار الجهد المبذول. | | | | | |
| ٢٤ | أحرص على تنفيذ ما يطلبه المعلمون ووالدي للقيام بواجباتي. | | | | | |
| ٢٥ | أشعر بأن عملي بأشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط. | | | | | |
| ٢٦ | أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جو دراسيا مريحا. | | | | | |
| ٢٧ | أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية. | | | | | |
| ٢٨ | لا يابه والداي عندما أتحدث إليهما عن علماتي المدرسية. | | | | | |
| ٢٩ | يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة. | | | | | |
| ٣٠ | لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة. | | | | | |
| ٣١ | يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية. | | | | | |
| ٣٢ | لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلّمها في المدرسة. | | | | | |
| ٣٣ | سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية. | | | | | |
| ٣٤ | العمل مع زملائي يمكنني من الحصول على علامات أعلى. | | | | | |
| ٣٥ | تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة. | | | | | |
| ٣٦ | أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة. | | | | | |

ملحق (٢)

الاختبار التحصيلي

اختر الإجابة الصحيحة من الأسئلة الآتية:

- ١- المنهاج الذي يشير الى جميع الأنشطة والخبرات غير المخطط لها ونتاج المواقف الحياتية التي يمر بها الطالب يسمى المنهاج
 - أ- الرسمي
 - ب- كعمليات
 - ج- الخفي
 - د- المنفذ
- ٢- المنهاج كخطة تعليمية تعليمية وتقديمه كوثيقة مكتوبة موجهة للتربية المدرسية يسمى
 - أ- كوصف لمخرجات التعلم
 - ب- كنظام رباعي
 - ج- الخفي
 - د- المنهاج الرسمي
- ٣- تغير دائم ثابت نسبيا في سلوك الفرد الظاهر ناتج عن المرور بالخبرة هو تعريف ل مصطلح:
 - أ- التدريس
 - ب- التعليم
 - ج- التربية
 - د- التعلم
- ٤- واحدة من الآتية تعد من سمات المنهاج القديم وهي:
 - أ- الاعتماد على التلقين
 - ب- تنوع استراتيجيات التدريس
 - ج- الاعتماد على دور المعلم
 - د- تنوع الوسائل التعليمية
- ٥- المنهاج كنظام رباعي مكون من مجموعة عناصر ترتبط معا بشكل وظيفي متكامل " هذه العناصر هي
 - أ- الأنشطة والوسائل والاستراتيجيات والمحتوى
 - ب- الأهداف والمحتوى والمعلم والتقييم
 - ج- الأهداف والمعلم والمتعلم والمحتوى
 - د- الأهداف والمحتوى والتنظيم والتقييم
- ٦- أولى خطوات اعداد المنهاج هي:
 - أ- اختيار المحتوى
 - ب- تحديد الأهداف
 - ج- وضع الاختبارات
 - د- اختيار استراتيجيات التدريس
- ٧- أحد عناصر المنهاج الذي يهدف الى قياس درجة تحقق الأهداف هو:
 - أ- المحتوى
 - ب- المعايير
 - ج- التقييم
 - د- الأنشطة
- ٨- قال النبي ﷺ: من سئل عن علم، فكتمه؛ ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار" يشير الحديث الى:
 - أ- التعليم عبادة متعدية
 - ب- بناء شخصية المتعلم
 - ج- التنوع في مصادر المعرفة
 - د- العمل يسبق الغاية
- ٩- يشير الحديث النبوي الشريف "انما الاعمال بالنيات" الى واحدة من الآثار التربوية للأساس العقدي هي
 - أ- الغاية تسبق العمل
 - ب- الزامية التعليم
 - ج- بناء شخصية متكاملة
 - د- تنوع مصادر المعرفة
- ١٠- الهدف التربوي ايدولوجي يهدف الى تغيير اسلوب التفكير والحياة والولاء لدى الطلبة لخدمة الدولة والحزب من سمات الفلسفة:
 - أ- الرأسمالية
 - ب- الطبيعية
 - ج- الاشتراكية
 - د- المثالية
- ١١- واحدة من الآتية لا تعد من سمات الفلسفة الطبيعية:
 - أ- العدالة والمساواة
 - ب- تهتم بالطفولة
 - ج- المعلم موجهها فحسب
 - د- الانسان شرير بطبعه
- ١٢- نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية يقوم على تمجيد الفرد دون حساب للمجتمع هو النظام:
 - أ- الرأسمالي
 - ب- الاشتراكي
 - ج- الاسلامي
 - د- أ + ب
- ١٣- أولى خطوات تطوير المنهاج هي:
 - أ- تحديد فلسفة التطوير
 - ب- اجراء دراسة مسحية
 - ج- تحديد عناصر المنهاج
 - د- الملاحظة
- ١٤- واحدة من الآتية لا ترتبط بمفهوم التغير:
 - أ- حتمي
 - ب- دائم
 - ج- مؤقت
 - د- متراكم

- ١٥- الفلسفة التي تؤمن بثنائية العالم وان هناك عالمين هما عالم الحس وعالم المثل او العالم الروحي وهو الذي توجد به الحقائق هي الفلسفة الواقعية ج-الإنسانية ج-الرأسمالية ج-المثالية
- ١٦-تعتبر أبسط مستويات المعلومات وغير قابلة للشك هي: المفاهيم ب-الحقائق ج-المبادئ د-القوانين
- ١٧- أحد أنواع الأهداف توصف بأنها إجرائية وقابلة للملاحظة والقياس ويمكن تحقيقها خلال حصّة واحدة هي الأهداف: الخاصة أ-ب-نتائج التعلم ج-العامة د-أ+ب
- ١٨- واحدة من الاتية لا تدرج ضمن تصنيف الأهداف في المجال الانفعالي: الاستجابة ب-الاستقبال ج-الفهم والاستيعاب د-التذويت
- ١٩- " يركض الطالب لمسافة ١٠٠ متر دون توقف خلال ٣ دقائق " كلمة دون توقف تشير الى احد مكونات الهدف السلوكي هو: الشرط أ-ب-المعيار ج-المحتوى السلوكي د-القيمة
- ٢٠- من سمات الأسئلة الموضوعية أنها: تكشف عن اتجاهات الطلبة ومهاراتهم التعبيرية ب-يدخل فيها تحيز من قبل المدرس ج-اعدادها سهل د-سهلة التصحيح